

تناولت صحيفة كريستيان مونيتور دخول اللواء عمر سليمان السباق على منصب رئيس الجمهورية في مصر، ووصفته بأنه مبارك رقم 2، وأنه كان الذراع اليمنى لمبارك في حكم مصر طوال العقدين الماضيين. <?lmx:ecapsemann
prefix = o />

وسجلت الصحيفة اندهاشها من أن يكون عمر سليمان هو الرئيس الأول لمصر بعد سنوات حكم مبارك التي كان سليمان فيها واحداً من أهم مهندسي التعذيب والقمع في البلاد.

وقالت الصحيفة: "نزول سليمان المعركة الانتخابية جاء كرد فعل على ترشيح الإخوان المسلمين لخيرت الشاطر ومخالفتهم الاتفاق السابق على عدم تقديم مرشحين من الجماعة على منصب الرئاسة".

وقال عمر عاشور - وهو أستاذ زائر بمركز بروكنجز بقطر - : "ترشيح سليمان دليل على احتمال قيام المجلس الأعلى العسكري بتزوير الانتخابات لصالح رئيس المخابرات السابق، والخلاف بين المجلس الأعلى والإخوان أكبر مما يعتقد الجميع".

وأضافت الصحيفة: "الخوف من تزوير المجلس العسكري لانتخابات الرئاسة سيطر على تفكير جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بحوالي نصف عدد مقاعد مجلس الشعب".

وأشارت إلى تصريحات المسؤولين في الجماعة من أن ترشيحهم لفرد منهم جاء بعد أن اشتدت مخاوفهم من حدوث تهديدات حقيقية لعملية الانتقال الديمقراطية في مصر.

وأوضحت الصحيفة أن سليمان وعد المصريين باستكمال أهداف الثورة وتحقيق الاستقرار والأمن والازدهار للمواطنين، وأنه قد تراجع عن عدم الترشح للرئاسة بعد أن شاهد رغبة حقيقية من جموع الشعب المصري ليتولى المسؤولية في تلك المرحلة الحرجة.

وأشارت الصحيفة إلى أن سليمان عمل كرئيس لجهاز المخابرات العامة قرابة عقدين من الزمان وأنه كان من أكثر المحاربين للتيارات الإسلامية ولجماعة الإخوان المسلمين تحديداً حيث قام بعمليات اعتقال واسعة ضدهم، كما اشتهر بقدرته على الحصول على الاعترافات ممن يستجوبهم، وهو ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية لإرسال المشتبه فيهم للاستجواب في مصر، وكان منهم ابن الشيخ الليبي.

وأكدت صحيفة كريستيان مونيتور أن سليمان لم يكن مجرد رئيس للمخابرات العامة، ولكنه كان الذراع اليمنى لمبارك، وكان مسئولاً عن التواصل مع الأمريكيين، وملف المصالحة الفلسطينية، لافتة إلى أن حظوظ سليمان في الانتخابات الرئاسية محدودة، ودلت على ذلك بأن المنتمين للنظام السابق لم يحققوا نتائج طيبة في الانتخابات البرلمانية الماضية.

وقالت الصحيفة: "بعض المصريين يأملون أن يحقق سليمان الأمن والاستقرار لمصر بعد مرور عام ونصف في الفوضى والانفلات الأمني".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com